مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية وعلاقته بالرضا الطلابي من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى *

د. منال سفر **

* تاريخ التسليم: 22/ 8/ 2015م، تاريخ القبول: 3/ 10/ 2015م.
** أستاذ مساعد/ كلية التربية/ جامعة أم القرى.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء لبرنامج التربوية العملية، وعلاقته بالرضا الطلابي من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطورت استبانة مكونة من (53) فقرة، طبقت على عينة عشوائية بلغ حجمها (218) طالبة، اختيرت من مجتمع الدراسة المكون من جميع الطالبات الملتحقات ببرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435/ 1436هـ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية «مرتفع»، ومستوى الرضا الطلابي «متوسط»، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية ومدى الرضا لطلابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي تعزى إلى متغير (التخصص الأكاديمي) لصالح طالبات تخصص (الإجتماعيات) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني، كما أوصت الباحثة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، الرضا الطلابي، جامعة أم القرى

The performance level of practical education program and its relationship with students' satisfaction from the perspective of the practical education students at the College of Education in Umm Al- Qura University

Abstract:

This study aimed to identify the practical education program performance level and its relationship with students' satisfaction from the perspective of the practical education female students at the College of Education in Umm Al-Qura University. The researcher used the descriptive method and developed a survey composed of 53 points. It was applied on a randomly selected sample size of (2018) female students and were selected from the study population of all female students who were enrolled in the practical education program at the College of Education in Umm Al- Qura University during the second semester of the academic year 1435/ 1436 AH. To answer the studies' questions, the researcher adopted in the analysis of the data on calculation of averages, standard deviations, and percentages. The studies' results showed that practical education program performance level was "high", and the level of the students' satisfaction was medium. Also, the results showed that there was a positive relationship between the practical education program performance level and the extent of students' satisfaction. Furthermore, there were a statistically significant differences in the response of the study sample about the practical education program performance level and the level of students' satisfaction due to the variable (academic specialization) for the interest of female students' specialized in (social studies) . Moreover, there was no statistically significant difference in the responses of the study sample due to the educational stage variable in the practical application. The researcher recommended a number of recommendations.

Key words: *practical education, students' satisfaction, Umm Al- Qura University.*

مقدمة:

شغل إعداد المعلم حيزاً كبيراً من فكر السياسة التعليمية والتربوية، وأصبح محوراً للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات وعلى جميع المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، باعتبار أن تربية المعلم وإعداده يشكل نسقاً رئيساً من النظام التعليمي، فمهنة التعليم لم تعد مهنة من لا مهنة له، بل أصبح لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لا تكتسب بالممارسة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً (الخطابي وآخرون،2005،ص: 14)

وبما أن المعلم يعتبر ركن الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، فإن إعداده بما يتواكب مع المستجدات والمتغيرات التربوية أصبح مهماً، فإعداد المعلم جيداً ينعكس إيجاباً على المخرجات التعليمية، ومن ثم على المجتمع بشكل عام، لذلك يركز المسؤولون على برامج إعداد المعلمين من جميع الجوانب العلمية والعملية (الكلثم،2007،ص: 22) .

وتعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في هذه المهنة، حيث يتم من خلالها التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في المساقات الدراسية المتعددة، كما أنها صلب الإعداد التربوي؛ لأنها في الواقع تمثل مواجهة معلم المستقبل الأولى لوظيفته الأساسية، والانتقال تدريجياً إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها، فالتربية العملية تمثل نهاية برنامج إعداد المعلمين، الذي تتعاون فيه الكليات التربوية، والمدارس المتعاونة التي يُطبق فيها تدريب الطلبة الميداني على تحقيق البرنامج لأهدافه المبتغاة (أبو نمرة، وغانم،2007،ص: 188) .

وتقديراً لأهمية التربية العملية ودورها في إعداد المعلم، اهتمت البحوث والدراسات ببرامج التربية العملية، وتحليل طبيعتها وأبعادها والمشكلات التي تواجهها، ويرى (Zichner, 1990) من خلال مراجعته للأدب التربوي المتصل بالتربية العملية في الجامعات الأوروبية، أن السمات العامة لبرامج التربية العملية تشكل معوقات لفاعليتها، فهي لا تزال خبرة غير منظمة في كثير من برامج إعداد المعلمين، فغياب المنهج الواحد للتربية العملية يؤثر في ضعف الارتباط بين ما يدرسه الطلبة المعلمون في الجامعات، وبين ما يحتاجونه فعلاً في المدارس، إضافة إلى تدني مستوى الإشراف بسبب ضعف الإعداد المهني للمشاركين فيها من معلمين متعاونين ومشرفين، لذلك يجد الطالب نفسه وحيداً دون توجيه ومتابعة جادة، كما أن المدارس المتعاونة تعطي الأولوية لتعليم تلاميذها على حساب الإسهام في إعداد المعلمين، إن هذه المشكلات وما يماثلها ذات تأثير سلبي في تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريب الطلبة المعلمين، لذلك فهي جديرة بالمزيد من البحث والاستقصاء للكشف عنها وعن المتغيرات المرتبطة بها.

ويمكن التأكيد في ضوء ما سبق على أهمية الاهتمام ببرامج التربية العملية من حيث التخطيط والإعداد والتهيئة والتنفيذ وكذلك التقييم والتقويم، وذلك استجابةً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية، حيث كان لها أثر كبير في تغيير جميع مجالات الحياة، والعملية التربوية كغيرها من المجالات شهدت الكثير من التطوير والتحديث في نظريات التعلم والتدريس، وانعكس ذلك على التربية العملية التي لابد أن تخضع بدورها للمراجعة والتقويم والتطوير المستمر من خلال نتائج الدراسات والبحوث، فقد أظهرت نتائج الدراسات في هذا الصدد العديد من المشكلات المتعلقة بمعايير تقييم طلبة التربية العملية، وكذلك ما يتعلق بأدوار المشرفين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة في هذا البرنامج، وغيرها من الملاحظات الميدانية، بالإضافة إلى المطالبة بضرورة تقييم البرنامج من وقت إلى أخر (العبادي،2007) .

إن عملية تقييم الأداء لبرامج التعليم الجامعي بشكل عام، أصبحت أمراً ضرورياً في المجتمعات المعاصرة، وذلك لما تمتلكه هذه العملية من مقومات التغيير والتطوير والتقدم، فقد أصبح تقييم مستوى الأداء من الأساسيات الإدارية في ميدان العملية التعليمية والتربوية المرتبطة بتفعيل برامج تلك المؤسسات، بل تكاد تكون أكبر القضايا التي تشغل المؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من برامج تعليمية، حيث تثمن عملية تقييم أداء البرامج بشكل عام في تحديد ما تقدمه من قراءة لما يحدث على أرض الواقع من خلال دراسة وتحليل الوضع الراهن ومعطياته، وتفهم مفرداته وأسبابه، ثم تحليل النتائج التي ترتبت على الوضع الراهن، وإجراء مراجعة للسياسات السابق اتباعها (الحجار،2004) .

ويعد الطالب المستفيد الأول من الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية والتربوية، مما يجعل قضية الرضا الطلابي أحد المؤشرات الحقيقية لتقييم قيمة أي مؤسسة تعليمية وقوتها في أي نظام تعليمي، وفى أي مجتمع، وذلك باعتبار أنه معيار للتنبؤ باستمرار هذه المؤسسات التعليمية في تحقيق مفهوم الجودة في التعليم، التي من أهدافها تحسين رضا الطلاب، وزيادة ثقتهم، وتحسين مركز الجامعة محلياً ودولياً (خليل،2005) ، في حين أن غياب الرضا الطلابي، يعد تدنياً لجودة الأداء الإداري والأكاديمي للمؤسسة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

دعت العديد من الدراسات إلى تطوير عملية إعداد المعلم لكي تتمشى مع مطالب العصر الحديث، حيث يعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية، ولن يتمكن النظام التعليمي من مواجهة تحديات العولمة المعاصرة دون إعطاء المعلم أولوية العناية، والاهتمام اختياراً وإعداداً وتدريباً لغرض الرفع من مستواه، والعمل على مساعدته في تحقيق التفاعل اللازم، والتكيف المطلوب مع المستجدات المعاصرة (أبوعراد،2002،ص: 23) ،

إلا أن مجال إعداد المعلم وتأهيله في كلياتنا العربية لا يزال يشهد فجوة واسعة بين الجانب النظري والجانب العملي، وبين الخبرات العملية التي تشملها برامج الإعداد، مما يجعل تجربة المعلم الميدانية تخضع لأسلوب الخطأ والاجتهاد (الياس،2009،ص: 3) ، وتنطلق مشكلة الدراسة الحالية من موضوع تقييم مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، حيث تعد التربية العملية من أهم مكونات برنامج إعداد المعلم، وذلك لما تقدمه من تطبيقات عملية ومهارات وخبرات تربوية تؤثر في إعداد معلم المستقبل.

وبما أن النظريات التربوية الحديثة تدعم مشاركة المتعلم في صياغة المواقف التعليمية (المفتي،2012) ، حيث يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وتعد مساعدته على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح، جوهر العملية التعليمية، ويعد قياس مدى رِضاه عن أداء المؤسسة التعليمية من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم، ومن ثم مساعدة الإدارة على وضع استراتيجياتها وخطتها لرفع المستوى التعليمي، لذا جاءت هذه الدراسة التي تمحور موضوعها حول تقييم مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، وذلك من خلال أراء فئة مستهدفة ومستفيدة من البرنامج، وهي طالبات التربية العملية، بكلية التربية بجامعة أم القرى، ثم البحث في درجة العلاقة بين مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية وبين رضاهن الطلابي.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

♦ قلة الدراسات التي تناولت تقييم مستوى برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى، والتعرف إلى ما فيه من جوانب إيجابية وسلبية وربطه بالرضا الطلابي.

♦ تسهم في تقديم تصور معرفي لمستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من خلال تقييم طالبات التربية العملية للبرنامج، حيث تعد الطالبات عنصراً فعالاً وحيوياً في تحقيق أهداف كلية التربية في المستقبل.

♦ يعد موضوع الرضا الطلابي من الموضوعات الهمة المرتبطة بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم، وقضية التنمية البشرية التي تعد من أهم قضايا التنمية.

♦ قياس الدراسة الحالية لدرجة الرضا الطلابي، وهذا المقياس يحدد بموضوعية مدى إدراك الطالبات لما يقدمه برنامج التربية العملية من خدمات أكاديمية ومهنية وتنظيمية.

♦ لهذه الدراسة أهمية تطبيقية في مشاركة الطالبات للمسؤولين والمعنيين بمجال تطوير برنامج التربية العملية بإيجاد أفضل الطرق الملائمة، وبما يتناسب مع متطلبات العصر لتطوير البرنامج وزيادة كفاءة خدماته.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف إلى مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية وعلاقته بالرضا الطلابي من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى، **وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:**

♦ ما مستوى تطبيق برنامج التربية العملية بمحاوره (الإجراءات التنظيمية، وأداء المشرفة الأكاديمية، وأداء مديرة المدرسة، وأداء المعلمة المتعاونة) من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

♦ ما مستوى الرضا الطلابي بمحاوره (الإعداد الأكاديمي التخصصي، والإعداد المهني، والإعداد الثقافي والاجتماعي) من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

♦ هل هناك علاقة بين مستوى تطبيق برنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

♦ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق برنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى تعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، والمرحلة التعليمية في التطبيق الميداني) ؟

التعريفات الإجرائية للدراسة:

◄ **التربية العملية:**

تعرف التربية العملية بأنها "فترة التدريب التي يقضيها طلاب التربية العملية المتوقع تخرجهم في إحدى مدارس التعليم العام، وذلك لمدة فصل دراسي واحد، حيث تتاح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه نظرياً في الكلية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم، وذلك تحت إشراف علمي وتربوي دقيق" (جامعة أم القرى، 2002،ص: 3)

وتعرف التربية العملية إجرائياً بأنها "الجانب التطبيقي المكمل لبرامج الإعداد التربوي النظرية بكلية التربية، الذي تطبق أنشطته وفعالياته بالمدارس المتعاونة وفق أنظمة وإجراءات محددة وبالتنسيق مع مكتب التربية العملية بكلية التربية".

◄ **الرضا الطلابي:**

يعرف الرضا الطلابي بأنه "حالة داخلية للطالب تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لاختصاصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة، وتفاعله مع خبراتها" (الديب،1987،ص: 38) .

ويعرف الرضا الطلابي إجرائياً بأنه "شعور تعكسه الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة (الطالبات الملتحقات ببرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى) في مقياس الرضا الطلابي المعد بهذه الدراسة".

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى تطبيق برنامج التربية العملية، وعلاقة بالرضا الطلابي من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435/ 1436هـ.

الإطار النظري للدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في بناء المعلم المؤهل تربوياً وعلمياً، ليقوم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في تربية جيل صالح متمكن من التكيف مع سرعة التغير، والتقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة، ويؤكد التربويون أن المعلم هو العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التعليمية التربوية، لذا أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً، تمثل في أساليب اختياره وبرامج إعداده وتدريبه، وفي ظل هذا الاهتمام تجد برامج التربية العملية قدراً وافراً من الاهتمام بجميع جوانبها المختلفة.

ماهية التربية العملية وأهميتها:

التربية العملية هي الجسر الذي ينتقل فيه الطالب المعلم من الدراسة النظرية في الجامعة إلى الممارسة الفعلية لما تعلمه، فهي تتيح للطالب المعلم إتقان مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة (العبادي،2007) ، لذلك تُحدد التربية العملية بمرحلة التطبيق العملي في المدرسة لما تعلمه الدارس نظرياً أثناء إعداده مهنياً وتربوياً للتدريس وفق الجدول المخصص له من قبل مدرسه محددة، وبالتنسيق مع المشرف الأكاديمي الذي تكلفه الجامعة للقيام بهذه المهمة (العمري،2015) ، كما أشار البعض في هذا الصدد إلى أن التربية العملية هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين "قبل الخدمة" وتأهيلهم وتدريبهم، الذي يتم في الصف وخارجه من قبل الطالب المعلم، وإشراف هيئة الإعداد أو التأهيل أو التدريب في الجامعة، ومعلم متعاون، ومدرسة مضيفة، والذي يتم بعدد من المراحل: المشاهدة، فالمشاركة، ثم الممارسة، وله عدد من المكونات: المعرفية الإدراكية، والوجدانية الانفعالية، والأدائية (الشاعر،2010) .

إن التربية العملية تعد عنصراً هاماً في إعداد المعلم، حيث يُحدد هدفها في تعريف الطالب المتدرب بماهية الجانب المهني التربوي؛ وما يشتمل عليه من متطلبات وأدوار ومسؤوليات، ومن ثم تهيئة الطالب للانتقال من دور الطالب إلى دور المعلم، ويركز المهتمون بالتربية العملية على أهميتها في تمكين طلابها من ربط المفاهيم النظرية التي درسوها بالتطبيقات العملية، كما تساعدهم في فهم البيئة المدرسية بشكل أفضل (المخلافي،2005) ، ويتجاوز التأثير الإيجابي للتربية العملية من منح الطلاب الكفايات التدريسية ليصل تأثيره إلى النواحي النفسية، حيث يؤكد عدد من الباحثين في هذا الصدد على مدى أثر برامج التربية العملية المعدة إعداداً جيداً وتنظيماً دقيقاً، في خلق الاتجاهات الإيجابية وتنميتها لدى الطلبة المتدربين نحو ممارسة مهنة التدريس، ومساعدتهم في مواجهة المواقف الطارئة بالاعتماد على النفس، والقدرة على تحمل المسؤولية والاستقلال في التفكير (العبادي،2004) ، فالتربية العملية تُكسب الطالب المتدرب بجانب مهارات التدريس وأساليبه الحديثة، تنمية العلاقات الإنسانية، ومن بينها علاقته بالتلاميذ والمعلمين والإداريين والفنيين والأهل والمجتمع (حزبون،2008،ص: 2)

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد الإشارة إلى دور المشرفين على التربية العملية تجاه إعداد الطلبة مهنياً، حيث أكدت نتائج الدراسات التي تناولت دور المشرفين على مقرر التربية العملية، على وجود العديد من التأثيرات الإيجابية والسلبية أحياناً والمرتبطة بالمشرفين على الطلبة المتدربين (المطاوعة،2000) ، كما أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المتدرب، والمتمثل في تحديد فروع المادة، وموضوع الدرس القادم الذي سيقوم بتدريسه، ومشاهدة جميع حصص التربية العملية، وتوضيح واقع المنهج وأهدافه ومحتواه له بشكل مناسب (دندش وأبو بكر،2002،ص: 272) .

مفهوم الرضا الطلابي وأهميته::

يعرف الرضا عامة بأنه الشعور بالسعادة والابتهاج، ورضا الطلاب خاصة بأنه درجة إدراك الطلاب لمدى فاعلية المؤسسة التعليمية في تقديم الخدمات التي تلبي توقعاتهم واحتياجاتهم) الحسنيه، 2009) ، ويعد الرضا الطلابي بشكل عام حالة داخلية للطالب تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لاختصاصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته: وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها، لذا فإن رضا الطالب إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة، وتقبله للآخرين أيضاً (الديب،1987،ص: 38) .

لقد أصبح رضا الطلاب في الجامعات قيمة حيوية في السير نحو التطور والتميز (Shauchenka et al ،2010) ، فالطلاب من أصحاب المصلحة الذين يجب الاستماع إليهم؛ لتحسين جودة الخدمات الطلابية ونوعيتها في الجامعات، **وأشار (عبد الغفار،2003،ص: 275) إلى بعض النقاط في هذا المجال على النحو الآتي:**

- الرضا الطلابي مؤشر جيد للحكم على جودة العملية التعليمية، وعملية التنمية البشرية.
- يعد رضا الطلاب مطلباً أساسياً في استراتيجيات التعليم، ومن ثم تجنب سوء عملية التوافق مع الحياة الجامعية ومشاكلها.
- إن تحسن الشعور بالرضا يؤدى إلى ارتفاع مستوى

الدافعية والإنجاز لدى الطلاب، وتقبلهم لذواتهم، ومن ثم يساعدهم على تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم ، وتجنب روح اللامبالاة والسلبية والإحباط.

♦ كما أضاف (**Fields,2002,p;108**) أن مستويات الرضا العام للطلاب تنعكس عن الخدمات المقدمة في الجامعة، والرضا عن جودة الخدمات الطلابية، وتوصية الطلبة للآخرين لمواصلة دراستهم في الجامعة نفسها، والثقة في ما تقدمه الجامعة من برامج.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات سابقة تناولت برامج التربية العملية:

دراسة (**الغيشان والعبادي**،2013) ، وهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية بكلية الآداب بجامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى: قيام المشرف الاكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة "عالية"، والى وجود قصور لدى مديري المدارس المتعاونة في أداء المهام المطلوبة منهم بدرجة "متوسطة"، وقيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة بدرجة "عالية".

دراسة (**الشاعر**،**2010**) ، وهدفت إلى فحص فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (144) مفردة، وبينت النتائج فاعلية دور المعلم المتعاون مع الطالب في التربية العملية بنسبة "مرتفعة"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية دور المعلم تعزى لمتغير التخصص لصالح اللغة الإنجليزية.

دراسة (**الشرعي**،**2009**) وهدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (156) طالبا متوقع تخرجهم، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى أداء برنامج إعداد المعلم تفاوت بين الكبير إلى المتوسط.

دراسة (**شاهين، 2007**) ، وهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين في جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (389) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن تقدير مستوى تقويم البرنامج "عال ".

دراسة (**Mahoney,2005**) ، وهدفت إلى تقديم اقتراحات بناءة في التربية العملية لمشرفي التدريب المهني في بريطانيا، وجمعت أراء الطلبة المعلمين من خلال الاستبانة والمقابلة الشخصية حول بعض الاقتراحات التي تخص مشرفي التربية العملية، وجاءت النتائج بالكثير من الاقتراحات، كان أهمها كيفية تعامل المشرفين مع الطلبة المعلمين وأسلوب إرشادهم.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت الرضا الطلابي:

دراسة (**سيف، وآخرون**،**2014**) ، وهدفت إلى التعرف إلى أثر جودة الخدمات الطلابية في رضا الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية ، وتكونت العينة من (776) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن تقييم الطلبة لجودة الخدمات ورضا الطلبة كان "متوسطاً".

دراسة (**الزعبي**،**2013**) ، وهدفت إلى قياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي لدى طلبة جامعة أم القرى من الجنسين، وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى رضا إيجابي نحو الاختصاص الدراسي لدى عينة الدراسة.

دراسة (**حسن وآخرون ،2011**) ، وهدفت إلى التعرف إلى درجة رضا الطلبة الخريجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وبلغ عدد أفراد العينة (387) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب أبدوا استجابات «متوسطة» عن الرضا، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الرضا؛ تعزى لمتغيري: الجنس، والمؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات التي اكتسبها الطلبة حسب مجالات الدراسة باختلاف متغيري النوع والمؤهل الأكاديمي.

دراسة (**Irimie et al,2011**) ، وهدفت إلى دراسة العلاقات الإحصائية بين جودة الخدمات الجامعية، ورضا الطلبة بكلية إدارة الأعمال في إحدى الجامعات الرومانية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن رضا الطلاب جاء بدرجة "مرتفعة" في مجال (المحتوى الأكاديمي للبرامج، والامتحانات، وإعداد الطلبة لسوق العمل) .

دراسة (**الصارمي، وزايد**،**2006**) ، وهدفت إلى التعرف إلى مدى رضا طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن خدمات الأشراف الأكاديمي المقدمة لهم، وبلغت عينة الدراسة (501) طالبً وطالبة مسجلين بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وكشفت النتائج أن الطلبة غير راضين بدرجة كافية عن الأشراف الأكاديمي.

ثالثاً: دراسات سابقة ربطت بين برامج التربية العملية والرضا الطلابي:

دراسة (**Al- Hiary et al,2015**) وهدفت إلى التعرف إلى مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة التربية الخاصة في الأردن، وطبقت الدراسة على (148) طالباً وطالبة استكملوا فترة التربية العملية في أربع جامعات عامة في الأردن، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق في رضا الطلبة عن إعدادهم المهني تعزى لنوع مؤسسة التربية العملية، وعدد ساعات التدريب.

دراسة (**آل عايش، 2008**) ، وهدفت إلى الوقوف على مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي

بالكلية، وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة بالكامل والذي بلغ عدده (150) طالبا ، وأشارت النتائج إلى تحقق رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي) ، وعن الإعداد المهني، وعن إعدادهم الثقافي.

دراسة (**عابدين،2008**) ، وهدفت إلى معرفة آراء طلبة أكاديمية القاسمي في برنامج التربية العملية نظرياً وعملياً، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً معلماً من الجنسين، وأشارت النتائج إلى تفاوت رضا الطلبة عن إعدادهم العملي.

دراسة (**حسن،2006**) ، وهدفت إلى التعرف إلى مستوى الرضا التعليمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في بعض الجامعات المصرية، وطبقت الدراسة على (310) طلاب وطالبات ، وتوصلت النتائج إلى تفاوت درجة رضا الطلبة حول أبعاد الدراسة بين "العالي" و"المتوسط"، ووجود فروق إحصائية في درجة أبعاد رضا الطلبة تعزى للمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (التخصص، ومكان إقامة الطلاب، وموقع الكلية) .

دراسة (**المخلافي،2005**) ، وهدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي للتربية العملية بجامعة إب وتقديم برنامج مقترح لتطويرها، وطبقت الدراسة على طلبة التربية العملية بجامعة إب، وأظهرت النتائج عدم رضا الطلبة في إعدادهم المهني، وتجاوز الجانب النظري على العملي في إعداد الطلبة المعلمين في المسارين الأكاديمي والتربوي، ووجود تعارض بين المحتويين الأكاديمي والتربوي، وبين الذي يدرس في الكلية والواقع الميداني.

دراسة (**التمار والجسار،2004**) ، وهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الكويت، وبلغت عينة الدراسة (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية، وأظهرت النتائج عدم رضا الطلبة عن إعدادهم المهني لضعف الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية، والإدارة المدرسية، والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية، مقارنة بمحاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية.

دراسة (**Beak & Kosnik,2002**) ، وهدفت إلى الوقوف على نوع الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها الطالب المعلم وآليات تزويده بها، وطبقت الدراسة على (65) طالباً معلماً التحقوا ببرنامج تأهيلي لإعداد معلمين للمرحلة الابتدائية في "تورينتو" بعد مرحلة البكالوريا، وجمعت البيانات المطلوبة للدراسة من خلال الاستبانة والمقابلات، وأظهرت النتائج أنه يوجد خمسة عناصر تشكل أسس رضا الطلبة عن التربية العملية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استهدفت الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة ما يتعلق ببرنامج التربية العملية وما يتعلق بالرضا الطلابي كلاً على حده، واستهدف بعضها البحث في العلاقة بينهما.

فقد هدفت مجوعة من الدراسة السابقة إلى الوقوف على برنامج التربية العملية في عدد من الكليات، وهي كلاً من دراسة (الغيشان والعبادي،2013) ، ودراسة (الشرعي،2009) ، (شاهين، 2007) ، بينما تناولت بعض الدراسات تفعيل برنامج التربية العملية، كدراسة (الشاعر،2010) والتي هدفت إلى فحص ااعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية، ودراسة (Ma-honey,2005) التي هدفت إلى تقديم اقتراحات بناءة في التربية العملية لمشرفي التدريب المهني. وتلتقي الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في قضية تحديد مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، والاستفادة منها في تطوير مقياس الدراسة.

في حين أشارت بعض الدراسات إلى قضية الرضا الطلابي، حيث تناول عدد منها الرضا الطلابي عن مستوى الأداء للجامعات، والكليات، وجودة الخدمات الطلابية بشكل عام، كدراسة (سيف، وآخرون،2014) ، ودراسة (حسن وآخرون ،2011) ، ودراسة (Irimie et al,2011) ، في حين هدفت دراسة (الزعبي،2013) ، ودراسة (الصارمي، وزايد،2006) إلى قياس الرضا الطلابي لأحد الخدمات الجامعية.

بينما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى العلاقة بين برنامج التربية العملية والرضا الطلابي، وهي كل من دراسة (Al- Hiary et al,2015) ، ودراسة (آل عايش، 2008) ، ودراسة (عابدين،2008) ، ودراسة (حسن،2006) ، ودراسة (المخلافي،2005) ، ودراسة (التمار والجسار،2004) ، ودراسة (Beak & Kosnik,2002) .

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تلتقي مع ما عرض من الدراسات السابقة في جانب تقييم برنامج التربية العملية والرضا الطلابي والعلاقة بينهما، وذلك لأهمية الموضوع وإيجابياته في قضية إعداد معلم المستقبل، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في محاورها، وفي مجتمع الدراسة وعينتها، فقد تناولت الدراسة الحالية مجتمع طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى، حيث لم تتطرق أي من الدراسات السابقة في بحث هذه العلاقة لهذا المجتمع.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها، حيث إنه منهج يهتم بتحديد الوضع الحالي للمشكلة، ثم العمل على وصفها، وتحليلها، وتفسيرها، وربطها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات ببرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435/ 1436هـ، والذي بلغ (1760) طالبة، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة اختيرت عينة

عشوائية بسيطة بلغ حجمها (264) طالبة، وبنسبة (15 %) من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، ووزعت أداة الدراسة، واسترجع منها (231) استبانة، وبعد فحص الاستبانات تم استبعاد مجموعة من الاستبانات لعدم اكتمال إجاباتها وعدم صلاحيتها للتحليل، لتصبح عينة الدراسة (218) طالبة، ويبين جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الشخصية:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات	فئات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
التخصص الأكاديمي	التربية الإسلامية	38	17.4
	اللغة العربية	44	20.2
	الاجتماعيات	91	41.7
	رياض الأطفال	15	6.9
	العلوم	13	6
	اللغة الإنجليزية	10	4.6
	الحاسب الآلي	7	3.2
المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني	رياض الأطفال	15	6.9
	مدارس المرحلة المتوسطة	142	65.1
	مدارس المرحلة الثانوية	61	27.9

أداة الدراسة:

طورت الباحثة استبانة إحصائية لجمع البيانات من أفراد العينة، بحيث اشتملت على ثلاثة أجزاء رئيسة، فالجزء الأول تضمن المعلومات التعريفية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني تضمن عبرات مقياس تقييم مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية والمكون من (29) عبارة، والجزء الثالث تضمن عبارات مقياس الرضا الطلابي والمكون من (24) عبارة، وجرى قياس تقديرات أفراد العينة بمقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (1 – 5).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمختصين الإداريين، بحيث يتم أخذ تعديلاتهم ومقترحاتهم حول فقرات الأداة، وتعديل الاستبانة بناء عليها، بحيث تتضمن تحقيق الصدق الظاهري للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية تكونت من (25) فرداً، واحتسب الثبات الكلي للاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في جدول (2) :

جدول (2)

قيم معاملات ثبات الأداة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأداء لبرنامج التربية العملية	29	0.951
الرضا الطلابي	24	0.949

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن معامل ثبات محور الأداء لبرنامج التربية العملية الذي بلغ (0.951) ومعامل ثبات محور الرضا الطلابي الذي بلغ (0.949) يدل على ثبات المحور وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة للإجابة عن الأسئلة، وتحليل البيانات على الأساليب الإحصائية الآتية: احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي (T) ، واختبار LSD.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

درج المقياس المستخدم في الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، واستناداً عليه سيتم التعامل في تفسير البيانات على النحو الآتي: موافق بشدة (يعادل 5 درجات) ، موافق (يعادل 4 درجات) ، موافق إلى حد ما (يعادل 3 درجات) ، غير موافق (يعادل درجتين) ، وغير موافق مطلقا (يعادل درجة واحدة) ، أما معيار درجة الموافقة لأغراض هذه الدراسة فتكون عالية (اذا كانت قيمة المتوسطات الحسابية واقعة بين (3.68 – 5) ، وتكون متوسطة اذا كانت قيمة الوسط الحسابي واقعة بين (2.34 – 3.67) ، ومنخفضة اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي واقعة بين (1 – 2.3) .

◄ **نتائج السؤال الأول:**

لتحديد مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر عينة الدراسة، احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداء لبرنامج التربية العملية من خلال جدول (3) على النحو الآتي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحاور الأداء لبرنامج التربية العملية

عبارات المحور الثاني : أداء المشرفة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
تهتم المشرفة بتنمية مهاراتنا التدريسية	3.61	1.37	متوسطة	4
تحضر المشرفة العديد من الحصص لكل منا	3.38	1.34	متوسطة	7
تؤكد المشرفة على أهمية استخدام الوسائل التعليمية وتنوعها	3.82	0.93	عالية	3
تحرص المشرفة على حل المشكلات التي تواجهنا	3.55	1.22	متوسطة	5
تطّلع المشرفة على دفاتر التحضير باستمرار	3.50	1.20	متوسطة	6
تحرص المشرفة على تقيمنا بعد انتهاء الحصة	3.84	1.08	عالية	2
تؤكد المشرفة على استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة	3.95	1.10	عالية	1
الدرجة الكلية للمحور	3.66	0.85	متوسطة	
عبارات المحور الثالث : أداء مديرة المدرسة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الرتبة**
تطّلع المديرة على دفاتر التحضير باستمرار	3.81	1.29	عالية	3
تحرص المديرة على مشاركتنا في بعض الأعمال الإدارية	3.49	1.16	متوسطة	7
تؤكد المديرة على الانضباط من خلال متابعة الحضور والانصراف	3.84	0.93	عالية	1
تتعاون المديرة مع مشرفتنا في نجاح تدريبنا العملي	3.63	1.19	متوسطة	5
تؤكد مديرة المدرسة على أهمية الالتزام بالزي المحتشم	3.80	1.08	عالية	4
تحرص المديرة على مشاركتنا الأنشطة بما فيها حصص الانتظار	3.84	1.17	عالية	2
توضح لنا المديرة القرارات والأنظمة الخاصة بنا	3.59	1.26	متوسطة	6
الدرجة الكلية للمحور	3.71	0.72	عالية	
عبارات المحور الرابع : أداء المعلمة المتعاونة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الرتبة**
توضح لنا المعلمة كيفية تحضير الدروس	3.88	1.05	عالية	2
تساعدنا المعلمة في تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة	3.95	1.05	عالية	1
تحرص المعلمة على حضورنا للعديد من حصصها	3.74	1.01	عالية	4
نجد من المعلمة التوجيه في إطار علاقة حسنة	3.73	1.06	عالية	5
تتيح المعلمة لنا الفرصة لتنفيذ دروس جديدة غير مكررة	3.88	1.18	عالية	3
تحرص المعلمة على تواجدها في الحصص التي ننفذها	3.64	1.24	متوسطة	7
تزودنا المعلمة مسبقاً بالمستوى التحصيلي للطالبات	3.73	1.15	عالية	6
الدرجة الكلية للمحور	3.79	0.76	عالية	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر عينة الدراسة وعلى المستوى الكلي "مرتفع" وبمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري (0.61) ، وعلى مستوى كل محور يتبين أن درجة محور الإجراءات التنظيمية شغل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (0.58) وهو يعكس درجة موافقة "عالية" ، بينما شغل محور أداء المعلمة المتعاونة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (0.76) وهو يعكس درجة موافقة "عالية"، وشغل محور أداء مديرة المدرسة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.72) وهو يعكس أيضاً درجة موافقة "عالية"، بينما شغل محور أداء المشرفة الأكاديمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (0.85) وهو يعكس درجة موافقة "متوسطة".

◄ **نتائج السؤال الثاني:**

لتحديد مستوى الرضا الطلابي لدى عينة الدراسة، احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الرضا الطلابي من خلال جدول (4) على النحو الآتي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الرضا الطلابي

عبارات المحور الأول : الإعداد الأكاديمي (التخصصي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
أجد نفسي معلمة متميزة أكاديمياً في المستقبل	3.84	1.09	عالية	1
امتلك المعلومات الكافية للإلمام بمجال تخصصي	3.78	1.04	عالية	3
أحرص على تنمية محصلتي العلمية في تخصصي باستمرار	3.48	1.27	متوسطة	7
أفتخر وأعتز بتخصصي	3.82	1.05	عالية	2
استفادتي كبيرة من مواد التخصص التي درستها	3.47	1.14	متوسطة	8
يُعد التفكير الإبداعي في مجال تخصصي هو أحد أهدافي	3.56	1.05	متوسطة	5
المامي بمعارف تخصصي يؤهلني لتدريسه بالشكل المطلوب	3.70	1.04	عالية	4
أشعر بجودة إعدادي الاكاديمي	3.55	1.02	متوسطة	6
الدرجة الكلية للمحور	3.65	0.73	متوسطة	
عبارات المحور الثاني : الإعداد المهني	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الرتبة**
أكسبني تدريبي العملي خبرات جديدة في مهنتي	3.88	1.01	عالية	3
امتلك قدراً كاف من المعلومات المتعلقة بالبيئة المدرسية	3.46	1.22	متوسطة	7
أشعر أني قادرة على تأدية مهنة التدريس بجدارة	4.17	0.98	عالية	1
ساعدني برنامج التربية العملية في اكتساب مهارات التدريس	3.91	1.01	عالية	2
أشعر أن تجارب تدريبي العملي صقل شخصيتي مهنياً	3.86	0.89	عالية	4
أشعر اني استطيع التأثير على الطالبات إيجابياً	3	1.38	متوسطة	8
أصبحت استخدم الوسائل التعليمية المتنوعة بمهارة	3.79	1.09	عالية	5
أصبحت أجيد تقييم طالباتي	3.55	1.20	متوسطة	6
الدرجة الكلية للمحور	3.70	0.73	عالية	
عبارات المحور الثالث : الإعداد الثقافي والاجتماعي	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الرتبة**
ازدادت قدراتي في التمييز بين المفاهيم الصحيحة والخاطئة	3.47	1.27	متوسطة	3
أكسبني تدريبي العملي مهارات التواصل الاجتماعي	3.31	1.23	متوسطة	4
ارتفع مؤخراً مستوى ثقافتي في جميع المجالات	3.13	1.39	متوسطة	8
يُعد الاحترام المتبادل بيني وبين طالباتي مصدره الثقة	3.23	1.28	متوسطة	7
أشعر اني أكثر وعياً من السابق	3.28	1.29	متوسطة	6
ازدادت مهاراتي في حل المشكلات	3.28	1.17	متوسطة	5
أصبحت أقدر على اكتشاف الفروق الفردية بين طالباتي	3.76	1.14	عالية	1
اشعر بالرضا تجاه مستوى إعدادي الثقافي	3.63	1.09	متوسطة	2
الدرجة الكلية للمحور	3.39	0.94	متوسطة	

ويتبين من الجدول السابق أن درجة مستوى الرضا الطلابي لدى عينة الدراسة وعلى المستوى الكلي متوسطة وبمتوسط حسابي (3.58) وبانحراف معياري (0.72) ، وعلى مستوى كل محور من محاور الرضا الطلابي يتبين أن مستوى الرضا عن الإعداد المهني شغل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وبانحراف معياري (0.73) وهو يعكس درجة موافقة "عالية"، بينما شغل محور الرضا عن الإعداد الأكاديمي (التخصصي) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (0.73) وهو يعكس درجة موافقة "متوسطة"، وشغل محور الرضا عن الإعداد الثقافي والاجتماعي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (0.94) وهو يعكس أيضاً درجة موافقة "متوسطة".

◄ **نتائج السؤال الثالث:**

لتحديد العلاقة بين مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي احتسب معامل ارتباط بيرسون وجدول (5) يوضح نتائج هذا التحليل:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الأداء لبرنامج التربية العملية والرضا الطلابي

متغيرات الدراسة	الرضا الطلابي	مستوى الدلالة
الأداء لبرنامج التربية العملية	0.695	0.01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الأداء لبرنامج التربية العملية والرضا الطلابي بلغت قيمتها الإجمالية (0.695) ، وبالتالي يتبين أن ارتفاع مستوى أداء برنامج التربية العملية سوف يؤدي إلى زيادة الرضا الطلابي تجاه إعدادهن.

◄ **نتائج السؤال الرابع**:

▪ **أولاً: النتائج المتعلقة بالفروق الإحصائية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي** :

استخدم كل من اختبار T لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي كما يوضحه جدول (6) على النحو الآتي:

جدول (6)

نتائج اختبار دلالة الفروق لمتغير التخصص الأكاديمي

متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية	بين المجموعات	7.798	4	1.949	5.612	0.01
	داخل المجموعات	73.994	213	0.347		
	المجموع	81.791	217			
مستوى الرضا الطلابي	بين المجموعات	10.830	4	2.707	5.594	0.01
	داخل المجموعات	103.089	213	0.484		
	المجموع	113.919	217			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تحديد مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومدى الرضا الطلابي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ولتحديد صالح الفروق بين تخصصات عينة الدراسة استخدام اختبار LSD كما يوضحه جدول (7) على النحو الآتي:

جدول (7)

نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق لدى عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	التربية الإسلامية	اللغة العربية	الاجتماعيات	رياض الأطفال	العلوم	اللغة الإنجليزية	الحاسب الآلي
مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية	التربية الإسلامية	38	3.59	-						
	اللغة العربية	44	3.52		-					
	الاجتماعيات	91	3.94	0.01	0.01	-				
	رياض الأطفال	15	3.58				-			
	العلوم	13	3.69					-		
	اللغة الإنجليزية	10	3.48						-	
	الحاسب الآلي	7	3.69							-
مستوى الرضا الطلابي	التربية الإسلامية	38	3.42	-						
	اللغة العربية	44	3.38		-					
	الاجتماعيات	91	3.87	0.05	0.01	-			0.05	
	رياض الأطفال	15	3.39				-			
	العلوم	13	3.38					-		
	اللغة الإنجليزية	10	3.29						-	
	الحاسب الآلي	7	3.48							-

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في تحديد مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر عينة الدراسة بين ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) وذوات التخصص الأكاديمي (التربية الإسلامية،

واللغة العربية) لصالح التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) .

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحديد مدى الرضا الطلابي لدى عينة الدراسة بين ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) وذوات التخصص الأكاديمي (التربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) وذوات التخصص الأكاديمي (اللغة الإنجليزية) ، لصالح ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) .

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني:**

استخدمت كل من اختبار ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني كما يوضحه جدول (8) على النحو الآتي:

جدول (8)

نتائج اختبار دلالة الفروق لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية	بين المجموعات	0.192	3	0.064	0.167	0.918
	داخل المجموعات	81.600	214	0.381		
	المجموع	81.791	217			
مستوى الرضا الطلابي	بين المجموعات	0.252	3	0.084	0.158	0.924
	داخل المجموعات	113.667	214	0.531		
	المجموع	113.919	217			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

1. **ما مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية بمحاوره (الإجراءات التنظيمية، أداء المشرفة الأكاديمية، أداء مديرة المدرسة، أداء المعلمة المتعاونة) من وجهة نظر طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟**

أشارت النتائج إلى أن درجة مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر عينة الدراسة وعلى المستوى الكلي «عالية»، وعلى مستوى محاور الأداء لبرنامج التربية العملية يتبين أن درجة محور الإجراءات التنظيمية شغل المرتبة الأولى، وهو يعكس درجة موافقة «عالية»، بينما شغل محور أداء المعلمة المتعاونة المرتبة الثانية، وهو يعكس درجة موافقة «عالية»، وشغل محور أداء مديرة المدرسة المرتبة الثالثة، وهو يعكس درجة موافقة «عالية»، بينما شغل محور أداء المشرفة الأكاديمية في المرتبة الأخيرة، وهو يعكس درجة موافقة «متوسطة».

وتوضح هذه النتائج ارتفاع مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، وهي نتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (شاهين،2007) ، بينما اتفقت إلى حد ما مع دراسة (الشرعي،2009) التي حددت مستوى الأداء بين "المتوسط والمرتفع"، وفيما يخص النتائج المتعلقة بمستوى أداء المشرفة الأكاديمية المنخفضة مقارنة بارتفاع مستوى أداء الجامعة، ومديرة المدرسة والمعلمة المتعاونة في برنامج التربية العملية، فتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الغيشان والعبادي،2013) التي توصلت إلى: قيام المشرف الاكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية، وتقصير مديري المدارس بالمهام المطلوبة منهم، والسلبيات في إجراءات الجامعة، بينما اتفقت مع الدراسة ذاتها في حصول المتعلم المتعاون على درجة أداء عالية، كما اتفقت نتائج دراسة (الشاعر،2010) مع نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بارتفاع درجة مستوى أداء المعلمة المتعاونة.

وتؤكد الباحثة من خلال النتيجة السابقة على أهمية العمل على رفع مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، من خلال تبني أساليب، وسلوكات جديدة تفعل نجاح البرنامج، كما أوضحت نتائج دراسة (Mahoney,2005) التي أشارت إلى الاهتمام بنوعية الأطراف المعنية ببرامج التربية العملية مع الطالب المعلم، ونتائج دراسة (Beak & Kosnik,2002) التي أشارت إلى أهمية توافر الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب الميداني.

2. **ما مستوى الرضا الطلابي بمحاوره (الإعداد الأكاديمي التخصصي، الإعداد المهني، الإعداد الثقافي والاجتماعي) لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟**

أشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا الطلابي لدى عينة الدراسة على المستوى الكلي «متوسطة»، وعلى مستوى محاور الرضا الطلابي يتبين أن مستوى الرضا عن الإعداد المهني شغل المرتبة الأولى، وهو يعكس درجة موافقة «عالية»، بينما شغل محور الرضا عن الإعداد الأكاديمي (التخصصي) المرتبة الثانية، وهو يعكس درجة موافقة «متوسطة»، وشغل محور الرضا عن الإعداد الثقافي والاجتماعي المرتبة الثالثة، وهو يعكس درجة موافقة «متوسطة».

ويتبين من نتائج الدراسة أن رضا الطالبات جاء بدرجة "متوسطة"، وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة (سيف وآخرون،2014) ودراسة (حسن وأخرون،2011) ، بينما تختلف مع نتائج دراسة (الزعبي،2013) ودراسة (Irimie et al,2011) ودراسة (آل عايش،2008) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الرضا الطلابي وإيجابيته، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (الصارمي وزايد،2006) التي توصلت إلى انخفاض

مستوى الرضا الطلابي.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى ارتفاع مستوى الرضا عن "الإعداد المهني" مقارنة بانخفاض مستوى الرضا عن "الإعداد الأكاديمي التخصصي" والرضا عن "الإعداد الثقافي والاجتماعي" لدى الطالبات، وهذه النتيجة تؤكد ارتفاع مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية الميداني، إلا أن انخفاض مستوى الرضا عن "الإعداد الأكاديمي التخصصي" و"الإعداد الثقافي والاجتماعي" يدل على قصور دور الإعداد العلمي النظري، وتتفق نتائج الدراسة الحالية في جانب ارتفاع درجة الرضا عن "الإعداد المهني" مع نتائج دراسة (Irimie et al,2011) .

3. **هل هناك علاقة بين مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى؟**

أشارت النتائج إلى أن القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية لمستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي ككل بلغت (0.695) ، وهي قيمة قوية تؤكد وجود دور إيجابي لمستوى الأداء لبرنامج التربية العملية في تحقيق الرضا الطلابي، بمعنى كلما ارتفع مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية زاد مستوى الرضا لدى طالبات التربية العملية تجاه إعدادهن، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (آل عايش،2008) ، ودراسة (حسن،2006) .

4. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية، ومستوى الرضا الطلابي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى تعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، والمرحلة التعليمية في التطبيق الميداني)** ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في تحديد مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر عينة الدراسة ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) والطالبات ذوات التخصص الأكاديمي (التربية الإسلامية، واللغة العربية) لصالح الطالبات ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) .

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحديد مدى الرضا الطلابي لدى أفراد عينة الدراسة ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) والطالبات ذوات التخصص الأكاديمي (التربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين أفراد عينة الدراسة ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) وذوات التخصص الأكاديمي (اللغة الإنجليزية) ، لصالح ذوات التخصص الأكاديمي (الاجتماعيات) .كما يتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية ومستوى الرضا الطلابي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني.

وتتفق نتائج هذا الجانب مع دراسة (الزعبي،2013) ، ودراسة (الشاعر،2010) ، ودراسة (شاهين، 2007) ، ودراسة (حسن،2006) حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وتختلف مع دراسة (شاهين، 2007) حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في التطبيق الميداني.

التوصيات والمقترحات:

1. رفع مستوى أداء المشرفات الأكاديميات في برنامج التربية العملية من خلال متابعة مكتب التربية العملية لحضورهن، وأسلوب تعاملهن، وتوجيههن للمتدربات.
2. عقد دورات تدريبية للمشرفات الأكاديميات اللواتي يرغبن في الإشراف في برنامج التربية العملية، للتعريف بجميع ما يخص بيئة مدارس التعليم العام؛ لأن هذه البيئة مختلفة عن بيئة عملهن في الكليات الجامعية.
3. عقد اجتماعات فصلية مع مديرات المدارس المتعاونة لمناقشة قضايا الطالبات المتدربات.
4. أهمية مراعاة صعوبة انتقال الطالبات من المدارس المتعاونة وإليها، وتسهيل هذه الصعوبة بقدر الإمكان.
5. عقد دورات تدريبية للمعلمات المتعاونات، لتطوير نظرتهن تجاه أهمية برنامج التربية العملية، وإدراكهن للمسؤولية تجاه الطالبة المتدربة.
6. دعم مقررات برامج الإعداد التربوي النظرية بالأنشطة التي تساهم في الإعداد المهني والثقافي والاجتماعي للطالبات.
7. ضرورة الاستمرار بتقويم حالة الرضا الطلابي عن الدراسة بكلية التربية، والكليات الأخرى من حين إلى آخر؛ لما لذلك من أهمية في تطوير الواقع الأكاديمي لكل كلية.
8. العمل على تطوير أداة لقياس درجة الرضا الطلابي ببنود عامة، بحيث تجعل من استخدامها في جميع المجالات أمراً ممكناً.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو عراد، صالح. (2002) . «دور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في خدمة المجتمع والبيئة– كلية المعلمين في أبها أنموذجاً»، مقدم للندوة التربوية الأولى للجنة عمداء كليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون «تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المُعلم»، المنعقدة بكلية التربية في جامعة قطر بالدوحة خلال الفترة: 27 – 29 إبريل.
2. أبو نمرة، محمد، وغانم، بسام. (2007) . «المشكلات التي

تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة»، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ع10، ص 185 – 217.

3. آل عايش، عبدالله. (2008) . «مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية»، رسالة دكتوره غير منشورة، جامعة أم القرى.
4. إلياس، أسماء. (2009) . "تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر دراسة نقدية تحليلية" ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عن دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، كلية العلوم التربوية جامعة جرش الأهلية، الأردن،7 – 9 إبريل.
5. التمار، جاسم، والجسار، سلوى. (2004) . "واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم"، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، ع5 يناير، ص 65 – 102.
6. جامعة أم القرى. (2002) . «دليل التربية العملية «، مكتب التربية العملية، كلية التربية.
7. الحجار، رائد. (2004) . «تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة»، مجلة جامعة الأقصى، مج8 ، ع2، ص 203 – 240.
8. حزبون، جورجيت. (2008) . " مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
9. حسن، عبد الحميد، وإبراهيم، محمد، والظفري، سعيد. (2011) . "الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس"، مجلة جامعة دمشق، مج27، ع4، ص 513 – 555.
10. حسن، أحمد. (2006) . «الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام التربوي (الصحافة والمسرح) بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية"، بحث مقدم في مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، في الفترة من 12 – 13 أبريل.
11. الحسنيه، سليم. (2009) . "مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم: دراسة مسحية"، مجلة جامعة دمشق، مج25، ع2، ص 285 – 312.
12. الخطابي، عبد الحميد، وأخرون. (2005) . «تقويم مستوى أداء خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية»، الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية، وكالة الوزارة للتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
13. خليل، أحمد. (2005) . «الجودة الشاملة في الجامعات العربية في ضوء الرؤى العالمية»، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، 11 – 13 إبريل.
14. دندش، فايز وأبو بكر، عبد الحفيظ. 02) . "دليل التربية العملية وإعداد المعلمين"، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
15. الديب، علي. (1987) . "مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي دراسة عبر حضارية"، مجلة علم النفس، مصر، ع 3، ص 36 –50.
16. الزعبي، أحمد. (2013) . » الرضا الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج11، ع3، ص 181–203.
17. سيف، ناصر، وآخرون. (2014) . «مستوى جودة الخدمات الطلابية ورضا الطلبة عنها في الجامعات الأردنية الحكومية»، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، مج7، ع15، ص 161 – 186.
18. الشاعر، ابراهيم. (2010) . «فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية»، متاح بتاريخ: 10/ 5/ 2015، على الرابط: http:// www. qou. edu/ arabic/ index. jsp?pageId=3451
19. شاهين، محمد. (2007) . «تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة»، مجلة جامعة الأقصى، مج1، ع11، ص 171 – 208.
20. الشرعي، بلقيس. (2009) . "دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، مج2، ع4، ص 1 – 50.
21. الصارمي، عبدالله، وزايد، كاشف. (2006) . «مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه»، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع23، ص 59 – 88.
22. عابدين، محمد. (2008) . «آراء الطلبة المعلمين في أكاديمية القاسمي في التطبيقات العملية»، ورقة مقدمة في مؤتمر رؤى تحديثية للبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 25 – 27 مارس.
23. العبادي، حامد. (2004) . «مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها

باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس». مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج2، ع31، ص 253 – 242.

24. العبادي، محمد، (2007) ، "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات"، المجلة التربوية، الكويت، مج21، ع83، ص171 – 126.

25. عبد الغفار، أنور، (2003) ، "الرضا التعليمي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى الطالبات المعلمات (الفائقات– العاديات) "، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج2، ع52، ص ص 307 – 352.

26. العمري، مريم، (2015) ، "أين التربية العملية من إعداد معلم الغد؟ "، مجلة المعرفة، السعودية،ع236، فبراير/ مارس، ص ص 20 – 22.

27. الغيشان، ريما والعبادي، محمد. (2013) . "تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات" ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مج40، ع2، ص 519 – 532.

28. الكلثم، حمد. (2007) . «بناء برنامج الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة– تصور مقترح»، رسالة دكتوره غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

29. المخلافي، محمد. (2005) . «برنامج المقترح لتطوير التربية العملية في كليات التربية بجامعة إب»، مجلة الباحث الجامعي، اليمن، ع8، ص 133–152.

30. المطاوعة، فاطمة، (2000) ، «واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية»، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع 16، ص. 528 – 517

31. المفتي، أمين. (2012) . "المدرسة الفعالة وجودة العملية التعليمية"، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، مصر، ع1، يناير، ص 25 – 34.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. *Al- Hiary1, Ghaleb: Almakanin, Hisham & Tabbal, Suha. (2015) . «Problems Faced by Preservice Special Education Teachers in Jordan». Online Published: January 28, v8, n2 , pp 128- 140.*
2. *Beck, Clive & Kosnik, Clare. (2002) . «Components of a Good practicum Placement, Student Teacher Perceptions». Teacher Education Quarterly, Spring, pp 81- 98.*
3. *Fields, Dail. (2002) . «Taking the Measure of Work: A Guide to Validated Scales for Organizational Research and Diagnisis. California: Sage.*
4. *Irimie, Popa: Dragos, Cristian, and Mar, Codruta. (2011) . «Some Statistical Results Regarding the Evaluation of the Quality of the Master Education». JEL Classification, pp303-308,*
5. *Mahoney, Michael. (2005) . «Constructive suggestions for the practical education of professional life counselors». Journal of Clinical Psychology, 6 (9) , pp 109–118.*
6. *Shauchenka, Hanna, & Eugenia, Busowska. (2010) . «Methods and Tools for Higher Education Service Quality Assessment». Zeszyty Naukowe Politechniki Biaostockiej (Informatyka) , Vol 5. pp 87- 102.*
7. *Zeichner, K. (1990) . «Changing direction in practicum: Looking ahead to the 1990s», Journal of Education for Teaching 16 ,pp 112-120.*